رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن أبي داود)مستمر(

الدرس 33 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. قال ابو داوود رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن إسماعيل قال حدثنا حماد عن قتادة وثابت وثابت وحميد. كل - 00:00:00

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفزه النفس. فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم متكلم - 00:00:20

كلمات فانه لم يقل بئسا. فقال الرجل انا يا رسول الله جئت وقد حفزني النفس فقلتها. فقال فلقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها وزاد حميد فيه واذا جاء احدكم فليمشي نحو ما كان - 00:00:40

فليصلي ما ادرك وليقضي ما سبقه. حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عاصم عن عاصم العنزي عن ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة - 00:01:00

قال عنهم لا ادري اي صلاة لي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا. اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفسه وهمزه - 00:01:21

قال نفسه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة. حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى عن اسعاق عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه حدثنا محمد ابن رافع - 00:01:42

قال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرني معاوية بن صالح قال اخبرني الازهر بن سعيد الحرازي عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك - 00:02:02

كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا. وقال اللهم اغفر لي واهدني ارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة قال ابو داوود ورواه خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة نحوه. حدثنا حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عمر ابن يونس قال - 00:02:22

حدثنا عكرمة قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل - 00:02:47

قالت كان اذا قام من الليل كان يفتتح صلاته اللهم رب جبريل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:03:03

لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابو ونوح قراد قال حدثنا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه الى اخبار ومعنى قال اذا قام كبر ويقول حدثنا قال النبي قال قال مالك بن انس لا بأس بالدعاء في الصلاة في اوله - 00:03:21

وفي اخره في الفريضة وغيرها. حدثنا القعنبي عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمل عن علي ابن يحيى الزراقي حي على بيان رفات بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله - 00:03:47

الله عليه وسلم من الركوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا كان فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم انفا؟ فقال الرجل انا يا رسول الله. فقال رسول - 00:04:07

الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبوها اول. حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من جوف - 00:04:27

يقول اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد وانت رب السماوات والارض ومن فيهن. انت الحق وقولك الحق وعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق - 00:04:47

والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت اسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت. حدثنا ابو كاميو قال حدثنا خالد يا علي بن الحارث قال حدثنا عمران - 00:05:07

ابن مسلم ان قيس ابن سعد حدثه قال حدثنا طاووس عن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد يقول بعدما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه حدثنا كتيبة ابن سعيد وسعيد ابن عبد الجبار نحوه - 00:05:27

قال قتيبة حدثنا رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع عن عن عم ابيه معاذ بن رفاعة بن رافع عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس فعطس رفاعة لم يقل قتيبة رفاعة - 00:05:47

فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضاه فلما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة؟ ثم ذكر نحو حديث مالك واتم منه - 00:06:06

حدثنا العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شريك عن عاصي بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فقال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا - 00:06:25

او بعدما يرضى من امر الدنيا والاخرة. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة؟ قال فسكت الشاب ثم قال قال من قائل الكلمة فانه لم يقل بئسا فقال يا رسول الله انا قلتها لم ارد بها الا خيرا. قال ما تناهت دون عرش - 00:06:46

لا تلاهت دون عرش الرحمن تبارك وتعالى. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين ذكر في هذا الباب ما يتعلق بافتتاح النبي صلى الله عليه وسلم صلاته - 00:07:06

الفريضة او مكان الاستفتاح الصلاة بالليل ما جاء عنه وما اقره رسولنا صلى الله عليه وسلم. ذكر في ذلك قال يستفتح به بالصلاة من الدعاء. قال حدثني عبيد الله ابن معاذ والعنبري - 00:07:27

سبعمية قال عن موس حدثنا موسى ابن اسماعيل التبوذكي حدثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن انس بن مالك ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفزه النفس - 00:07:47

اي انه كانه اسرع في مشيه فكأنه اصبح يحفز النفس من شدة جريه. فكبر وقال الله اكبر وهذا دليل على انه دليل على ان انه قال هذا الذكر في اول صلاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله - 00:08:10

صلى الله عليه وسلم صلاة قال ايكم المتكلم بالكلمات فانه لم يقل لا خيرا فانه لم يقل بئسا. فقال الرجل انا يا رسول الله جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال قد رأيت اثنا عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها - 00:08:33

وزاد حويد واذا جاء احدكم فليمشي نحو ما كان يمشي فليصلي ما ادرك وليقض ما سبقه. هذا الحديث رواه حماد بن سلبة عن قتادة وثابت وحميد. رواية قهوة حماد عن قتادة فيها ضعف - 00:08:52

ورويته عن ثابت هي اصح الاسانيد بالاصح اللي هو قد اجمعه العلم على ان اوثق الناس في ثابت حماد اوتق الناس فهذا الاسناد جمع فيه ما رواه محمد عن من يتكلم في روايته عنه وروى عن اوثق - 00:09:12

الناس يوافيه وهو ثابت الفلاني وروى ايضا الحميد الطويل وهو وروايته عن انس فيها نظر وفيها كلام لاهل العلم لكنها محفوظة

وثابتة وقد روى عن انس عشرين حديثا صرح فيها بالسماع واخذ غيرها من - 00:09:32
ثابت وغيره. فعلى هذا نقول الحديث اسناده صحيح. ويدل على ان السنة على ان من سنن الاستفتاح وبالأدعية الاستفتاح التي يشرع قولها قول الله اكبر كبيرا قول الله قول آآ الحمد الله اكبر الحمد لله - 00:09:49
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا كثيرا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. هذا الدعاء من ادعية الاستفتاح الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. هذه صيغة من صيغ الاستفتاح لهذا الحديث. زاد حميد في حديثه - 00:10:10
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له واذا جاء احدكم فليمشي نحو ما كان يمشي ولا يسرع فليصلي ما ادرك وليقضي ما سبقه وليقضي ما سبقه. هذي الزيادة تفرد بها حميد وقد خالفها - 00:10:34
فهو ثابت ولا شك انه ثابت اوثق بن حميد رحمه الله تعالى وايضا حميد في هذه الزيادة نقول تقبل ومعنى الحديث ادنى ما يدركه المصلي يعني قد يكون هذا يدركه هو اول صلاته - 00:10:50
واول صلاته ثم يقضي ما سبق به. فهي ايضا نقول هي زيادة ثقة وتقبل. ويشهد لها ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فتكون اللفظة اه وان كانت فيها هذا الاختلاف الا ان - 00:11:07
الاصول والنصوص الكثيرة تدل على هذا الحديث. اذا هذا ذكر من او دعاء من ادعية الاستفتاح واسناده صحيح وقد رواه اخرجه ايضا آآ مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه ثم ساق ايضا من طريق عمرو ابن مرزوق - 00:11:23
نبغى الاخبار يا شباب العنزي عن ابن جبير ابن مطعم ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته قال عبر اي صلاة هي فقال الله اكبر الله كبر تكبيرة الاحرام فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا - 00:11:43
فالحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاث مرات وهذا الاسناد اسناد ضعيف. فان فيه عاصم العنزي وهو مجهول لا يعرف لكن اصل الحديث دون ذكر الاستعاذة جاء في مسلم من حديث ابن عمر من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:12:04
انه قال اينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرجوا من قوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا جاء اصل الحديث في مسلم دون ذكر التثليث. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة - 00:12:24
فقال وسلم عجبت لها فتحت لها ابواب السماء واما اذا يجب نطعم فزاد في هذا انه ذكرها ثلاثا ذكرها ثلاثا وزاد ايضا وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه وهمزه ونفسه وهمزه - 00:12:45
واقروا الفلاك حيت اسناده كما ذكرت فيه فيه عاصم العنزي وفيه جهالة وفيه جهالة قال حدثنا مسدد حدث يحيى يحيى هو ابن سعيد القطان عن مسعى ابن كتاب عن الرجل النافع عن ابيه - 00:13:06
قال في التطوع ذكر نحوه اي ذكر نفس نعم ما ذكره في حديث الذي سبق الا انه قال في التطوع والحديث صحيح وهذا هذا الحديث ما اصله صحيح مسلم لكن هذا الزيادة وهي التثليث والتعوذ فيها ضعف. ثم ساق ايضا من طريق - 00:13:29
محمد بن رافع قال احد يزيد بن حباب اخبر معاوية بن صالح وللازهر بن سعيد الحرازي عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها باي شيء كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل. فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك. كان اذا قام كبر عشرا - 00:13:49
وحمد عشرا وسبح عشرا واستغفر وهلل عشرا واستغفر عشرا واستعاذ من سوء من ضيق المقام يوم القيامة هذه خمس جمل يذكرها عشرا اللهم يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا ويدعوا - 00:14:10
والدعاء ليس فيه ليس فيه التكرار وانما يقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة وهذا الاسناد رجاله لا بأس بهم - 00:14:33
فمعاذ بن صالح لا بأس به وهو رجال مسلم موازين الحويظا لا بأس به وازهر بن سعيد لا بأس به وعاص بن حميد ثقة لكن يبقى ان حيث وقع فيه شيء من الاضطراب فقد روي مرة اخرى عن خالد المعدان - 00:14:50

الربيعة عن عائشة نحوه. وهو حديث والفاء وقع في سن الاضطراب. لكن مثل هذا يحسن وقد ثبت عن عائشة انه افتتح صلاة الليل بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة - 00:15:02

وجاء عنها باسناد ضعيف انه كان يستفتح القراءة ايضا يستفتح بقوله سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك. وفي اسناده ضعف لكن هذا الاسناد نقول مثله يحسن فهو لا بأس به. وقد صححه ابن حبان رحمه الله تعالى. فهذا ايضا صيغة - 00:15:17

من صيغ ادعية الاستفتاح انه يسبح ويحمد ويكبر ويهلل ويستغفر عشرة عشرة ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني او اغفر لي واهدني وارزقني وعافني وان يتعوذ من ظيق المقام يوم القيامة. قال ايضا حدثنا ابن المثنى - 00:15:38

حدثنا عمر ابن يونس اليماني قال حد عكرمة بن عمار حدثني يحيى ابن ابي كثير حدثني ابو سلمة عبدالرحمن بن عوف قال سألت عائشة باي شيء كانوا يفتتحوا صلاته اذا قبل الليل - 00:15:58

قالت كان اذا قام من الليل يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل او رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السما والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه - 00:16:14

يختلفون اهدني مقتولا بالحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه فذكره البخاري معلقا وفي اسناده ضعف اسناده فيه ضعف فرواة عكم ابي عمار - 00:16:31

عن يحيى ابن كثير فيها اضطراب ولكن من اهل المسلم لو كان يصحح هذه الرواية واما اسناده ابي داوود هذا ففيه ضعف وضعفه ان في عمر ابن يونس اليماني وهمة كل ما فيه. فعلى هذا نقول ان حديث - 00:16:50

دعيت لنا بعمار هذا علي يحيى ابن كثير قد انتقاه مسلم وصحح حديثه هذا. وقد روي من طريق ابن نوح قراد ابن نوح عن عكرمة ولكن ليس فيه الاخبار لم يقل حدثني كثير وانما رواه بصيغة العمل - 00:17:13

اي يقول قراة بنوح حدثني عكرمة عن يحيى ابن كثير عن ابي سلمة عن عائشة ويلاحظ هنا ان حديث عائشة هذا يخالف حديث عاصم بن حميد الذي سبق فهناك اجابته بانه يستفتح بقوله الله اكبر ويكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويستغفر عشرا - 00:17:33

ويهلل عشرا ويتع ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني واعفني سوء المقام يوم القيامة. وهنا قالت انه يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل اسرائيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:17:58

وهذا من اه اما ان نقول ان عائشة حضرت القصتين وانه كان يفتتح بهذا مرة وبذاك مرة واما ان يقال ان حديث عائشة هذا اصح من حديث الاحراز سعيد والاقرب والله اعلم - 00:18:12

انه كان يفتتح بهذا ويفتتح بهذا. فهما صفتان يستفتح بهما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل صفتان يستفتح بهما النبي صلاة الليل. ثم ساق ايضا من طريق ابن المثنى قال اذا حدث محمد حدثني القعنبي قال قال مالك - 00:18:30

ولسنا بأس بالدعاء في الصلاة في اوله. واوسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها. اي ان المسلم يدعو في صلاته في اول صلاته وفي وسطه وفي اخرها. في اي موطن ليس فيه ليس فيه قراءة - 00:18:49

فانه يجوز له ان يدعو يجوز له ان يدعو ويسأل ربه سبحانه وتعالى ثم ساق ايضا من طريق مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمل عن علي ابن يحيى الزرقي عن ابيه عن رفاعة - 00:19:05

ابن رافعا قال كل يوم نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع سلم من الركوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل ورأى ورأى وسلم ربنا ولك الحمد حمد - 00:19:17

كثيرا طيبا مباركا فيه فلما صلى الله عليه وسلم من متكلم انفا؟ قال رجل انا يا رسول الله. قال لقد رأيت بضعة مثل هذه الملكة يفتدرونها ايهم يكتبها؟ وجاء في الحديث انها ايضا تقال الحمد - 00:19:27

لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه بعد قبل بعد تكبيرة الاحرام. فيكون هذا الذكر قيل مرتين. مرة فتحت ابواب السماء ومرة لو مرة

ابتدى لها اثنى عشر ملكا يكتبونها ومرة قيلت بعد الرفع والركوع فابتدرها ايضا - 00:19:40
ستة وثلاثون او بضعة وثلاثون ملكا يكتبونها فهما حديثان مر بنا الحديث الاول وهو حديث حديث اه انس بناك رضي الله تعالى عنه وهو في الصحيح وايضا في الصحيح عند مسلم وهذا الحديث ايضا - 00:19:58
في الصحيحين حديث رفاعة في الصحيحين عند البخاري وعند مسلم ايضا اخرجه البخاري وذاك اخرجه مسلم فنقول هي قصتان قصة قيلت يعني قد ورد في حديث الفاعل عدة اسباب قيل انه عطس - 00:20:17
وقيل انه قالها بعدما رفع من الركوع يجمع به الاحاديث انه رافع بالطقوع فعطس فقال هذا الذكر فاصبح يشرع قوله بعد رفع الركوع وقوله بعد العطاس فيكون ذكر يتعدد سببه ويتعدد سببه - 00:20:33
ثم روى عن طريق ابن طاووس عن طريق ابي الزبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قابل الصلاة من الجوف الليل فيقول اللهم لك الحمد - 00:20:52
انت نور السماوات والارض لك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماء والارض ومن فيهن تلحقه وقولك الحق ولقاؤك حق وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت الحد بطوله. وهذا جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفتتح صلاته بهذا الدعاء - 00:21:02
اذا قبل الصلاة بهذا اللفظ اذا قام الى الصلاة وجاء في حديث ابن عباس في الطريق الاخر كان في التهجد يقول بعدما يقول الله اكبر وهذا نصه صريح انه يقولها متى؟ بعدما يدخل في - 00:21:23
في صلاته لان من علم من يرى ان هذا الدعاء يقوله اذا اراد ان يصلي اذا قال لو اراد ان يصلي يقول الدعاء لكن نقول الصحيح انه جاء النص في حديث - 00:21:38
ابن طاووس عن ابيه من حديث قيس ابن سعد عن طاووس عن ابن عباس كان يقول بعدما يقول الله اكبر اي بعدما يكبر تكبيرة الاحرام يقول هذا الذكر وحديث ابن عباس في الصحيحين وابو حديث طويل حديث طويل فيه فيه تعظيم لله عز وجل - 00:21:48
ثم قال ايضا حدثني ابو كامل ذكرنا وهذا اسناد صحيح ايضا. اخرجه مسلم في صحيحه. فهي زيادة تقبل وتدل على ان هذا الدعاء يقال بعدما يكبر تكبير الاحرام. ثم ساق ايضا الطريق رفاعة ابن يحيى ابن عبد الله ابن رفاعة ابن رافع عن عمه عن عم ابيه - 00:22:08
معاذ بن رفاعي عن ابيه قال صليت خلف الرسول صلى الله عليه وسلم فعطس رفاعة لم يقل دفاعه فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه. كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى وسلم قال من المتكلم في الصلاة؟ ثم ذكر - 00:22:28
نحو حديث مالك واتم منه ذكر حديث ماكو اتم الحديث اخر مرة بدعة قبل قليل وهو انه قال بعد الرفع للركوع هنا قالها على طريقة انه عطس فقال ولا شك - 00:22:44
ان رواية مالك مقدمة على رواية ادوات رفاعة هذا ما رواه مالك عن نعيم عن علي ابن يحيى وهنا رواها رفات يحيى ابن عبد الله رفاه عن عم ابي معاذ بن رفاعي عن المضاف فهناك نقول الحديث اصح - 00:22:59
لا من جهة اسناده ولا من جهة متنه فالحديث صحيح من انه كان يقول ذلك بعدما رفع من الركوع وجاء ايضا للترمذي وجاء قولهم قال الحافظ لا تعاظ بينهما بل يحمل على انه على ان عطاش وقع عند رفع الرأس من الركوع - 00:23:16
ولا ما يقلع النفس لقصد اخفاء عمله هذا كما ذكرت قبل قليل انه يجوز ان يكون الذكر ثقيل لسببين بسبب الرفع والركوع ولسبب العطاس وحمد الله عز وجل فيكون يجوز يشرع ان يقول عندما يعطس الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحبه الرب ويرضى ويشرع ان يقال اذا رفع الركوع الحمد لله حمدا كثيرا طيبا - 00:23:37
مباركا فيه مع ان الحمد عند ربه ثابت ثابت بهذا القول حمدا كثيرا الله فيها ثابت في الصحيح بالفاظ اخرى. ثم رواه ابن طريق عاصم ابن دين الله عن ابيه - 00:23:57

كان عبد الله بن عامر عن ابيه قال عطس شاب الانصار خلفه وسلم وهو في الصاد فقال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه وهذا اسناد ضعيف فيه عاصم باذن الله وهو ممن تكلم فيه - 00:24:11

المظعف حديثه وعلى هذا نقول الحديث ثابت من جهتين من جهة انه يقولها بعد ما يرفع من الركوع من جهة انه يقولها بعدما يعطس في صلاته او خارج الصلاة هذا بيت عبد ما لك من استفتاح فاخذنا بهذا ان هناك اربعة ادعية بالاستفتاح ذكر هنا حديث جبير - 00:24:21

وحديث عائشة لها حديثان وحديث ابن عباس ومر بنا ايضا حديث علي ومر معنا حديث ابن عمر وايضا فحديث انس رضي الله تعالى عنه هذي سبعة صفات وايضا هناك حديث - 00:24:42

ابي سعيد الذي فيه سبحانك اللهم وبحمدك وحديث عائشة فهذه ثمان ادعية بالاستفتاح وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو هريرة تسع هناك تسعة تسعة ادعية هناك من يزيد يبلغها الى عشرة او الاحدى عشر. لكن اصح من حيث الاسناد حديث ابي هريرة وابن - 00:24:58

وعلي بن ابي طالب هذه اصح من جهة الاسناد والله اعلم. فيها اشكال عندي. عند الصحابة ابتداء من انفسهم او انهم سمعوا قالوها ابتداء فلما اقرها اصبحت سنة قام التشريع اي قول يقال او اي ذكر يذكر ويثبت انه قيل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فانه يأخذ حكم التشريع - 00:25:18

اذا قيل واشتهر بين الناس فانه يأخذ حكم التشريع. بل لو قيل انه قيل ونقل في الزمن او من قال في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي ما ينكره التشريع - 00:25:48

يقول هو احداث لكن انتقى بالاحداث الى من الابتداع الى الاتباع بعد اقرار النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقام ذكر مقام ادعية وعلى هذا نقول لو ان مسلما ذكر الله بعد - 00:26:08

بعد رفعي اللهم لك الحمد حمدا يا ربي لك الحمد يا ربي لك الحمد دون ان يقصد الناس يقول لا حرج حمد لكن السنة ان تقوم ورد لكن اذا هذا الذكر سنة قلة مبتدأ. واضح؟ واذا خصص موطنا من الصلاة يذكر فيه ذكر معين على وجه الدوام اصبح ايضا تخصيصه نوع من انواع التشريع - 00:26:22

لكن ما ما وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك الصحابة قال كل كل آآ والقرآن كل نعزل والقرآن ينزل ولو كان شيئا حتى صح فقهوا ان اي شيء يقولونه او شيء يفعلونه زمن التشريع يدل على ايش - 00:26:42

انه اذا سكت فهو اقرار واذا جاء اللهي يجوز واضح؟ الله يعزك ابو يونس اليماني انه الصحيح انه كما انه من تكلم ليس له وجه وانه قد وثقه الحفاظ كيحيى علي المديني وكاحمد وكالنسائي - 00:27:03

واتابع بعد ذلك ايضا الذهبي وابن حجر الصحيح لو ثقة قد اخرج له مسلم فلا عبرة لمن تكلم به والله اعلم - 00:27:26